الأنباء
الثلاثاء 24 فبراير 2015

## قضية ورأي

د.عادل إبراهيم الإبراهيم

# .. الهم الخليجي

القارئ للأحداث السياسية المحيطة بنا يجد ان هناك همّا خليجيا جادا يتعلق بما يحدث من أحداث متسارعة في اليمن الشقيق تؤثر بشكل مباشر على أمن واستقرار المنطقة والتي تشهد منذ فتره ليست بالقصيرة تداعيات الشأن العراقي وارتباطه بالشأن السوري وما أسفر عنه من ظهور تنظيمات إرهابية متعددة المشارب تزيد من التوتر الحاصل في المنطقة.

ولا يخفى على أحد ان الانقلاب الناعم الذي تقوم به جماعة الحوثي وسيطرتها على مفاصل الجمهورية اليمنية ضاربة عرض الحائط بالمبادرة الخليجية التي أرست إلى حد ما توافقا سياسيا والتي اجتمعت واتفقت عليها معظم القوي السياسية الفاعلة باليمن، أدى ذلك بلا شك إلى تخوف دول مجلس التعاون من ان تتحول الساحة الأمنية الى عنصر يهدد أمن دول الخليج على الرغم من رسائل التطمين التي ترسلها جماعة الحوثي بين فينة وأخرى لدول الخليج.

نعم، يحق لدول الخليج ان تعتبر ما يحدث في اليمن تهديدا لأمنها واستقرارها والتي ما فتئت الجماعات المسلحة من اتخاذ الساحة اليمنية مسرحا لها وخاصة مع غياب الدولة وتفكك الأجهزة الأمنية والعسكرية.

ولا شك ان الأحداث المتسارعة في اليمن وتحديد إقامة الكثير من المسؤولين اليمنيين يطرح اكثر من تساؤل عما ستؤول إليه الأمور من تصعيد لا محال منه مع خروج الرئيس هادي من مقر احتجازه الى الشطر الجنوبي وسحب استقالته التي أعلن عنها واتخاذه من عدن مقرا لإدارة الأمور، ذلك الأمر الذي قلب الطاولة في ظل الأجواء السياسية الغامضة ورفضه لكل الإجراءات التي اتخذتها جماعة الحوثي منذ فرض سيطرتها على العاصمة صنعاء مؤخرا.

من هنا فإن دول الخليج مع هذا التطور اللافت باتخاذ عدن مقرا للحكم الشرعي بصفة مؤقتة لإدارة الشؤون السياسية والعسكرية منها، ما يعني مواجهة ساخنة مرتقبة مع معارضيه، ، تجد في الرئيس هادي الشرعية التي تستلزم الدعم السياسي اللامحدود له إقليميا ودوليا لإجبار خصومه على الرضوخ للمطالب الشرعية والالتزام ببنود المبادرة الخليجية للخروج من المأزق الأمني والسياسي.

ولا يخفى على أحد ان المجريات الأمنية والعسكرية في اليمن لا يمكن ان تصل إلى ما وصلت إليه إلا بوجود ولاءات قبلية وطائفية في الأجهزة الأمنية المختلفة وإلا فكيف تسقط العاصمة ومعسكرات الجيش والمقرات الأمنية بهذه السهولة وتضع علامات استفهام كثيرة عن طبيعة التكتلات التي تحدث على الساحة الأمنية، ما تجد معه الدول الخليجية صعوبة في التعامل معها لإيجاد مخرج سياسي يرضي الأطراف كلها، كما ان ما يتداول من تسريبات صحافية عن تدخل عسكري خليجي جوبه بنفي سريع من دول المجلس، وهذا عين العقل والصواب لتفويت الفرصة على من يريد بزج دول الخليج بتورط عسكري في الساحة اليمنية هي في غنى عنه، والذي لا يجدي نفعا في حل المشكلات السياسية والأمنية فيها.

وعلى الرغم من خطورة الأوضاع في اليمن التي تقترب من الاحتراب الداخلي والتفكك الجغرافي وانعكاسات كل ذلك على دول الخليج سلبيا، فإن التشاور والتكامل فيما بين دول منظومة مجلس التعاون يصبح أمرا حتميا لحماية أمنها واستقرارها من اي تداعيات لتطور الأحداث في اليمن.

## انتظارات

dali_alkhumsan@hotmail.com
@bnder22
دالي محمد الخمسان

# اليمن «غير السعيد»

الاحوال الفوضوية المدمرة التي تشهدها الجمهورية اليمنية الشقيقة بعد انقلاب الحوثيين وإصدار ما يسمى بالإعلان الدستوري الذي ينص على تشكيل مجلس وطني مكون من 551 شخصا يتم عن طريقه انتخاب مجلس رئاسي مكون من 5 أشخاص يكلفون شخصا بتشكيل حكومة انتقالية، حيث يعتبر ذلك انقلابا على الدستور، كل ذلك يؤدي إلى توسيع الخلاف، حيث رفضت الكثير من الاحزاب والاطراف السياسية اليمنية المشاركة في هذا الاعلان الحوثي، وهو ما أدى إلى الفراغ الدستوري بعد استقالة الرئيس عبد ربه منصور هادي وحكومته بسبب سيطرة الجماعات الحوثية المسلحة على القصر الجمهوري، وبدعم خارجي من إيران التي تسعى لضم هذا البلد العربي إلى أشقائه السابقين في بغداد وبيروت ودمشق واحتوائه، وهذا مؤشر خطير في ظل الصمت العربي والدولي.

ان الاوضاع الأمنية المتردية والنزاعات بين الاطراف المتحاربة أمور لا يمكن تجاوزها وغض النظر عنها، حيث انها تقلق الدول الخليجية، فاستقرار اليمن مطلب خليجي في المقام الاول حتى لا تتحول هذه الجمهورية إلى مستنقع للجماعات الإرهابية وحاضنة للارهاب ورجال العصابات المسلحة التي تقتات على قتل الابرياء ونشر الفوضى والدمار والخروج على الأمن والنظام.

ان العملية السياسية في جمهورية اليمن يجب ان تراعي الأطراف الوطنية والإقليمية وحتى الدولية التي ساهمت بشكل فعال في المحافظة على أمن اليمن وتطلعات شعبه بالعيش الكريم والأمن بعيدا عن الفوضى والقتل والدمار، فالشعب اليمني يستحق العيش بأمان في ظل حكومة وطنية تهتم بشعبها وتحاول العمل لصالحه بعيدا عن التدخلات الخارجية والمصالح الفئوية.

ان الوحدة اليمنية في مهب الريح والأزمة الاقتصادية الخانقة على الأبواب، والانفجار الأمني سيبدأ ولا ينتهي، والصراع الطائفي والقبلي على المراكز والنفوذ اشتعل ولن يبقى إلا أن نقول كل الأماني للشعب اليمني الشقيق بعودة الشرعية والاستقرار حتى يعود اليمن السعيد كما عهدناه بإذن الله إلى وطن مستقل وديمقراطي يحتوي الجميع بهدوء وسلام وأمان.

## رؤى كويتية

baselaljaser@hotmail.com
@baselaljaser
باسل الجاسر

# فبراير العز والفوز والسؤدد

غدا 25 فبراير وتحل فيه ومعه ذكرى استقلال وطننا العزيز الكويت وشعبها الابي من التبعية.. واستقلال قرارهما وارادتهما من هيمنة الأجنبي.. وقد جاء هذا الاستقلال عبر التفاهم والنقاش وبعيدا عن العنف.. فقد استقلت الكويت ولله الحمد والفضل والمنة دون ان تسيل نقطة دم، بعد ان اتحدت ارادة الكويتيين مع ارادة اميرهم فتحقق الاستقلال استقلال الارض والقرار..

وبعد غد 26 فبراير تحل ذكرى عزيزة وهي ذكرى تحرير الكويت وشعبها من الغزو والاحتلال الصدامي الغاشم، الذي استمر وتواصل لسبعة اشهر كانت طويلة ومريرة، الى ان ساق العزيز القدير نصره المظفر فاندحر الغزاة في هذا اليوم المجيد يجرون خلفهم اذيال الهزيمة والخزي والعار.. فعمت الافراح في وطني الكويت، وارتفعت رايات الكويت واهلها ترفرف منتشية بالعز والفوز والانتصار..

بما يعني أن شهر فبراير جمع اعز الذكريات في الذاكرة الوطنية الكويتية وهما ذكرى الاستقلال والتحرير واذا ما اضفنا اليهما ذكرى جلوس سمو الامير المفدى التي حلت في 29 يناير والتي تستمر احتفالاتها لتدرك فبراير.. وذكرى جلوس سمو ولي عهده الامين في 20 فبراير ليصبح فبراير مجمع الأفراح الوطنية الكويتية.. فهنيئا للكويت وقيادتها وشعبها في فبراير العز والفوز والسؤدد.. وفي هذه المناسبة يطيب لي ان اتقدم لمقام صاحب السمو الامير المفدى وسمو ولي عهده الامين بأطيب وأصدق التهاني مقرونة بخالص الحب والولاء.. والتهنئة موصولة للكويت العزيزة وشعبها الابي.. ودامت افراحك يا وطن.. وكل عام والجميع بخير.

## إشارة

ali252a@hotmail.com
علي الفضالة

# عيّدي يا كويت يا أحلى بلد

تحتفل الكويت هذا الشهر بالأعياد الوطنية والتي تعبر عن مراحل مهمة في تاريخ الكويت فالعيد الوطني هو تاريخ استقلال الكويت عن الحماية البريطانية وأصبحت دولة تملك السيادة والاستقلال الداخلي والخارجي في كل قراراتها وشؤونها وسبقت كل دول الخليج باتزان قراراتها وسياستها واستطاعت أن تكون دولة مؤسسات تتمتع بكل مقومات المجتمع المدني الحديث وحصلت على مقعدها في الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية وحتى أنها استقلت في عالم النفط وصارت عضوا بارزا في منظمة الأوبيك وعضوا في حركة عدم الانحياز. إذن العيد الوطني هو مناسبة نسجل فيها الوفاء والحب والولاء لأرض الكويت الحبيبة، وعلينا تذكره كل يوم فهو بداية انطلاق هذا البلد ويأتي بعده مباشرة ذكرى عيد التحرير وهو تاريخ تحرير الكويت من الاحتلال العراقي الغاشم ليشرق وطن النهار بعد أن أظلمت سماؤه بسحب الاحتلال العراقي ليعود لنا وطننا الحبيب حرا مستقلا كما تعودنا عليه.

نتذكر في هذا اليوم الكثير من أبناء هذا الوطن والذين قدموا التضحيات لأنهم لم يرضوا الهوان لوطنهم وهو يوم نقدم فيه الشكر والامتنان للأشقاء والأصدقاء الذين وقفوا إلى جانب الكويت لتستعيد حريتها وهذا اليوم شاهد على أن الشعب الكويتي شعب قوي قادر على التصدي للمحن والنهوض بالوطن ومحبتهم لبلدهم وولاؤهم لحكام هذا البلد آل الصباح الكرام الذين لا نرتضي بغيرهم حكاما للكويت فقد سطر الشعب مع حكامه في هذين اليومين أروع معاني التلاحم والتكاتف ولذلك وفي كل عام ترى الكويت وقد تزينت بأحلى زينة وفي هذين اليومين ترى شعبها كلهم صغيرهم وكبيرهم يحتفلون ويعبرون عن سعادة غامرة يخرجون للشوارع ويهتفون باسم الكويت، يهتفون لحريتها واستقلالها ويدعون أن يديم الله عليهم الأمن والأمان وأن يرفع الله شأن هذا الوطن وأن يحفظ قائدنا وأميرنا أمير الإنسانية صباح الأحمد الصباح. عيدي يا كويت يا أحلى بلد.

## يا سادة يا كرام

almeshar@hotmail.com
@almeshariq8
عبدالمحسن المشاري

# دجاج كنتاكي المقلي

كان ميلاده في التاسع في شهر سبتمبر عام 1890م في بلدة هنريفيل التابعة لولاية انديانا الأميركية، وفارق والده، عامل مناجم الفحم، الحياة وعمره 6 سنوات، ومع اضطرار والدته حينئذ للخروج للعمل لتعول الأسرة، كان على أكبر اخوته ساندرز ان يهتم بشأن أخيه ذي الثلاث سنوات وأخته الرضيعة، وكان عليه ايضا ان يطهو طعام الأسرة مهتديا بنصائح ووصفات أمه في سن السابعة كان ساندرز قد أتقن طهي عدة أنواع من الأطباق الشهية، من ضمنها الدجاج المقلي في الزيت، لم يقف الأمر عند هذا الحد، اذ اضطر ساندرز كذلك للعمل في صباه في عدة وظائف، أولاها في مزرعة مقابل دولارين شهريا ثم بعدها بسنتين تزوجت امه، ما مكنه من ان يرحل للعمل في مزرعة خارج بلدته، وبعدما أتم عامه السادس عشر خدم لمدة ستة اشهر في الجيش الأميركي في كوبا ثم تنقل ما بين وظائف عدة من ملقم فحم على متن قطار بخاري لقائد عبارة نهرية لبائع بوالص تأمين ثم درس القانون بالمراسلة ومارس المحاماة لبعض الوقت، وباع إطارات السيارات وتولى إدارة محطات الوقود، إنه هارلند دافيد ساندرز الرجل العجوز المشهور ذو الشيب الأبيض الذي ترمز صورته لأشهر محلات الدجاج المقلي، لقد كانت رحلة هذا الرجل في الحياة مليئة بالصعاب والشوك، في عامه الأربعين كان ساندرز يطهو قطع الدجاج، ثم يبيعها للمارين على محطة الوقود التي كان يديرها في مدينة كوربين بولاية كنتاكي الأميركية، وكان زبائنه يجلسون في غرفة نومه لتناول الطعام، شيئا فشيئا بدأت شهرته تزيد، وبدأ الناس يأتون الى المحطة فقط لتناول دجاجه، ما مكنه من الانتقال للعمل كبير الطهاة في فندق يقع على الجهة الأخرى من محطة الوقود ملحق به مطعم اتسع لقرابة 142 شخصا على مر 9 سنين تالية، تمكن ساندرز من إتقان فن طهي الدجاج المقلي، وتمكن كذلك من إعداد وصفته السرية التي تعتمد على خلط 11 نوعا من التوابل الكفيلة بإعطاء الدجاج الطعم الذي تجده في مطاعم كنتاكي اليوم كانت الأمور تسير على ما يرام، حتى ان محافظ كنتاكي أنعم على ساندرز وعمره 45 سنة بلقب كولونيل تقديرا له على إجادته للطهي لولا عيب واحد وهو اضطرار الزبائن للانتظار قرابة 30 دقيقة حتى يحصلوا على وجبتهم التي طلبوها، كان المنافسون في المطاعم الجنوبية يتغلبون على هذا العيب بطهي الدجاج في السمن المركز، ما ساعد على نضوج الدجاج بسرعة على ان الطعم كان شديد الاختلاف، واحتاج الأمر من ساندرز الى ان يتعلم ويختبر ويتقن فن التعامل مع أواني الطهي باستخدام ضغط الهواء لكي يحافظ دجاجه على مذاقه الخاص ولكي ينتهي من طهي الطعام بشكل سريع، كما انه أدخل تعديلاته الخاصة على طريقة عمل أواني الطبخ بضغط الهواء في مطبخه، اضطر ساندرز كذلك للتقاعد ليعيش ويتقوت من أموال التأمين الحكومية ما يعادل 105 دولارات شهريا، لقد كان عمره 65 عاما وقتها، واقتنع بعض المستثمرين باستثمار أموالهم في الدجاج المقلي الشهي، وهكذا كانت النشأة الرسمية لنشاط دجاج كنتاكي المقلي او كنتاكي فرايد تشيكين في عام 1952، قرر ساندرز ان يطهو الدجاج ثم يرتحل بسيارته عبر الولايات من مطعم لآخر عارضا دجاجه على ملاك المطاعم والعاملين فيها واذا جاء رد فعل هؤلاء إيجابيا كان يتم الاتفاق بينهم على حصول ساندرز على مقابل مادي لكل دجاجة يبيعها لمطعم من دجاجات الكولونيل، في هذه السنة عام 1964 وبعدما بلغ ساندرز 77 سنة قرر ان يبيع كل شيء بمبلغ 2 مليون دولار وكان هناك اكثر من 600 مطعم في الولايات المتحدة وكندا يبيعون دجاج كولونيل ساندرز وتحت قيادة المستثمرين الجدد نمت الشركة بسرعة وتحولت في عام 1966 الى شركة مساهمة مدرجة في البورصة وفي عام 1971 بيعت مرة اخرى بمبلغ 285 مليون دولار حتى اشترتها شركة بيبيسي في عام 1986 بمبلغ 840 مليون دولار، في عام 1991 تحول اسم الرسمي للشركة من دجاج كنتاكي المقلي الى الأحرف الأولى كي اف سي، للابتعاد عن قصر النشاط على الدجاج المقلي لإتاحة الفرصة لبيع المزيد من أنواع الطعام.

من أجمل الرسائل لتي وصلتني على الإيميل قصة رجل مكافح.

## إطلالة

رجا حجيلان المطيري

# الرئيس الطريد.. متى سيعود فاتحا؟

الوقت الوقت يا هادي، الأمة اليمنية تتطاحن وأنت الرئيس الشرعي لليمن. نعم أنت مررت في ظروف قاسية أثناء الاحتجاز القهري لكم، لكن على الأقل أنت بأم عتبك قاسيت الأمرين أثناء احتجازك وإقامتك الجبرية، فلعلها تجربة تجعلك تشعر بالمسؤولية رغم أنك حُملت الأمانة في قيادة اليمن من قبل الشعب اليمني الذي يعاني الآن أكثر مما مررت به، فالخوف والقتل وعدم وضوح الرؤى تسيطر على عقول الشعب اليمن ونحن نعلم أن اليمنيين شاخصة أبصارهم نحوكم باعتبارك تمثل إرادة أمة تعاني الآن أكثر مما مررت به، وباعتبار أنك تمثل إرادة الأمة التي كان قدرها وقدرك أن تكونا في مركب واحد أبحر في بحر لجيّ يحاول كل من في هذا المركب الوصول إلى دائرة الأمن والأمان. يا رئيس اليمن، لا تخذل شعبك وأمتك العربية. يا رئيس اليمن، نحن في مجلس التعاون الخليجي نجزم بأن الوقت يمر في غير صالح اليمن إذا لم تقم بواجب يعيد السيف إلى نصله ويصون وحدة اليمن حدودا ووجودا.

ولا تنسى أن كل اليمنيين بمختلف أطيافهم هم مكونات المجتمع اليمني وأنكم في سفينة واحدة لا يسمح لأي منهم بحقر هذه السفينة، وحتى ينجو الجميع فلابد من زجر الخارجين على قيم المجتمع وتقديم من أراد باليمن سوءا إلى العدالة من أجل خلق سياج أمني يصون الأمة من أفعال الخارجين والعابثين بأمن اليمن، وأن يكون هذا التصحيح من قبل الرئيس الشرعي لليمن، وحقيقة لن يكون قادرا على ذلك إذا لم يجد من يعينه على تصحيح المسار. فالعالم كله معك يا رئيس اليمن، فلا تخذل شعبك والعالم لتعيد الأمور في اليمن إلى الوضع السليم والصحيح، وسوف يسجل لك التاريخ موقفا بطوليا أنت ومن معك، واعلم أن الوقت إن طال فلن يكون في صالحك وصالح اليمن.